



الأحد 20 ذو القعدة 1446 هـ - 18 مايو 2025

أخبار النافذة

[الطفلة المسنة: قصف إسرائيل يصيب فتاة في غزة بالشيب والبهاق - ميدل إيست آي](#) محامي الزقازيق: "فضلت الانتحار عشان عندي 35 سنة ولم أحقق حياتي شيئاً تُذكر" [نقيب الصحفيين يطلق حملة لتعديل المادة 12 من قانون الصحافة "مكانهم وسطنا" .. مؤتمر لأسير المعتقلين بحزب المحافظين انطلاق أعمال القمة العربية في العراق بمشاركة ضعيفة وتحديات كبيرة قول والله.. نشطاء يسخرون من تصريح وزير الخارجية "بتضامن عربي مع مصر بشأن سد النهضة" ..ماذا قالوا؟ \[حجب موازنة البرلمان للمرة الأولى منذ ثورة يناير 2011.. حماية عصاية الفاسدين ومخالفات كارثية شاهد |\]\(#\) \[ذعر بالحيزة بعد قرار بإزالة منطقة سكنية بالعمرائنة\]\(#\)](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار فلسطين

الطفلة المسنة: قصف إسرائيل يصيب فتاة في غزة بالشيب والبهاق - ميدل إيست آي



الأحد 18 مايو 2025 08:00 م

نشرت مها الحسيني تقريرًا على موقع ميدل إيست آي يروي مأساة الطفلة الفلسطينية لانا الشريف، التي لم تتجاوز الثامنة من عمرها عندما بدأت حرب إسرائيل على غزة.

وبعد 19 شهرًا، عرفها الجميع في مخيم النزوح باسم "الطفلة المسنة"، بعد أن غزا الشيب شعرها وظهرت بقع بيضاء على بشرتها، نتيجة إصابتها بالبهاق عقب نوبة هلع حادة تسببت بها غارة إسرائيلية على حيّها في يناير 2024.

هاجم الخوفُ لانا بعنف، فارتجفت وتشنجت لساعات، واضطرت أسرتها لنقلها إلى المستشفى حيث بقيت ليلة كاملة وهي ترتجف، رغم توقف القصف.

وبعد يومين فقط، ظهرت أول بقعتين بيضاوين على وجهها.

قبل هذه الحرب، كان تسعة من كل عشرة أطفال في غزة يعانون أصلاً من اضطراب ما بعد الصدمة، نتيجة الهجمات المتكررة.

وقدّرت منظمة يونيسف في يونيو 2024 أن جميع أطفال غزة تقريباً، وعددهم 1.2 مليون، بحاجة إلى دعم نفسي عاجل.

أعاد والدها خليل الشريف اصطحابها إلى المستشفى بعد ظهور البقع الأولى، فوصف الأطباء لها مراهم وأدوية، لكن حالتها تدهورت مع مرور الوقت.

بدأت البقع تنتشر على وجهها ثم غطت جسدها بالكامل، وتحول لون شعرها تدريجياً إلى الرمادي خلال الأشهر الستة الأخيرة.

راجعت الأسرة أطباء عدة دون جدوى، إذ لم تُجدِ الأدوية في ظل استمرار القصف الذي يعيد نوبات الهلع إلى لانا باستمرار.

رغم صعوبة التواصل، نجح الوالدان بعد جهد كبير في الوصول إلى وفد طبي فرنسي وأمريكي دخل غزة ثلاث مرات بين يناير 2024 و2025.

أكد الأطباء الأجانب التشخيص: البُهاق ناجم عن صدمة ونوبة هلع شديدة، وأوصوا بعلاج خاص وجلسات ليزر لا تتوفر إلا في الخارج.

لكن محاولات خليل لتسجيل لانا ضمن قوائم التحويل الطبي باءت بالفشل.

أبلغه الأطباء أن وزارة الصحة تركز حالياً على حالات السرطان وأمراض القلب، وأن حالة ابنته لا تُصنّف من بين الأكثر إلحاحاً.

بلغ عدد المرضى المحتاجين للعلاج في غزة، بحسب مدير مجمع الشفاء الطبي الدكتور محمد أبو سلمية، نحو 20 ألفاً، بينهم 12 إلى 14 ألفاً بحاجة ماسة للإخلاء للعلاج خارج القطاع.

ومع إغلاق معبر رفح في مايو 2024، لم يُسمح سوى لحوالي 500 حالة طبية بالمغادرة، رغم أن عدد الأطفال المحتاجين للإخلاء الطبي وصل إلى 4,500 طفل بحلول مارس 2025.

واجهت الأسرة عجزاً شديداً في توفير العلاج، إذ اختفى أكثر من نصف الأدوية التي وصفها الأطباء من الأسواق والصيدليات، وبلغ النقص في الأدوية الأساسية 37%، وأدوية السرطان 54%، والمستلزمات الطبية 59%، وفق وزارة الصحة.

في محاولة يائسة للتخفيف من حالتها، أحال الأطباء لانا إلى جلسات دعم نفسي مجانية.

لكن هذه الجلسات تطلبت تنقلاً مكلفاً في ظل نقص الوقود وندرة سيارات الأجرة، ما أجبر الأب على الاقتراض لتأمين المواصلات.

ومنذ نزوح الأسرة من رفح إلى خانيونس، لم تغادر لانا خيمتها إلا نادراً.

يطاردها خوف القصف، وبثقل كاهلها تنمّر من حولها.

تسألها الجارات: "لماذا شعرك رمادي مثل العجائز؟"، فتشعر بالحزن وتبكي.

تقضي لانا، الوحيدة بين شقيقتين، معظم وقتها في العزلة، ترسم وتبكي.

يحاول والدها التخفيف عنها، يجلس بجانبها ويلعب معها ويقول إنها أجمل من صديقاتها، لكنها تعلم أن شيئاً ما تغيّر.

قالت لانا لموقع ميدل إيست آي: "ما زلت خائفة من القصف. لا أستطيع التعود على صوته. صار الصوت أعلى في الخيمة. أكثر ما يخيفني نظرات الناس... حين يسألونني لماذا شعري رمادي، أشعر بالحزن... وأبكي".

<https://www.middleeasteye.net/news/elderly-child-trauma-israeli-bombing-turns-gaza-girls-hair-grey>

تقارير

من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

تقارير

ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

(ويديف) افيدحي ف رانق لاطاوس هدةيلمعي فرخآة باصاوي نويھصن طوتسم لتقم

[مقتل مستوطن صهيوني وإصابة آخر في عملية دهس وإطلاق نار في حيفا \(فيديو\)](#)
ببيأ ل تنبيثوخللا ف ادهتسا وتوريدسي لاءة بينيطسلفلا ةمواقملا خيراوص | ادهاش

[شاهد | صواريخ المقاومة الفلسطينية على سديروت واستهداف الحوثيين تل أبيب](#)
هتميدخي ف ادهتسا ةلفاق في فقي لحتلاي ل ابي سايسلا لمعلا ةبا حرن م...ل يودبرلا حلاص

[صالح البردويل... من راحة العمل السياسي إلى التحليق في قافلة الشهداء ساحدًا في خيمته](#)
نميدلان مخ وراضب ببيأ ل تي ف "نويروجن" راطم ف ادهتسا...ة عاس 48 ل لاختلا ةلثلا قرملا

[للمرة الثالثة خلال 48 ساعة.. استهداف مطار "بن حوريون" في تل أبيب بصاروخ من اليمن](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

